لمحة عن حياة الشهيد محمد حمدي مصطفى

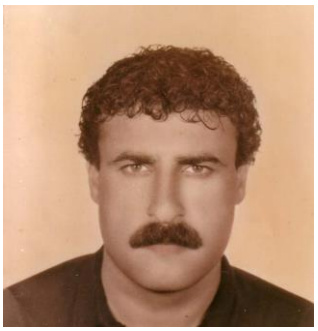

كل أمة تمتلك شخصيات عظيمة وقيادية فالشخصية القيادية لابد وان تمتلك سمات عظيمة، فهي التي تعيش آمال وطموحات شعبها، وتناضل في سبيل تحقيق هذه الطموحات والامال فالشعب الكردستاني وعبر تاريخه الطويل يطمح بالاستقلال والحرية والمناضلة من اجله وخلق من بينه شخصيات ناضلت من اجل هذه الطموحات. ورغم هذا النضال تفتقر للسمات القيادية التي ترتبط مع فكر وبرنامج مستقل ووضع مصلحة الوطن فوق كل اعتبار، ومع ظهور فكرة الاستقلال والحرية المتجسدة في حزب العمال الكردستاني، استطاع شعبنا ان يخلق شخصيات تدخل جوهر المسائل وبتعمق وتستخلص ما يجب استخلاصه من التجارب ويتبع الطرق الصحيحة ليصل الى هذه الامال طالما انتظرها عبر تاريخه الطويل فهذه الشخصيات عرفت معنى الوطنية وحب الوطن والدفاع من اجله حتى الرمق الاخير. وبين المئات من هذه الشخصيات ظهر شخصية الرفيق فائق.

فالرفيق محمد حمدي مصطفى" فائق" الذي راى النور لاول مرة في عام 1963 في منطقة سبقت وان ساهمت بقسط كبير في تقديم الثوار واعطى مزيدا من الشهداء في سبيل الاستقلال والحرية. ينتمي الرفيق الى عائلة وطنية عرفت من قناعة معنى الوطنية الحقيقية والنضال من اجل الوطن.

عاش الرفيق فائق في جو كهذا وترعرع في هذا المحيط حتى وان تعرف على فكرة الاستقلال والحرية واستطاع ان يستوعب الفكر ويناضل في صفوف الجماهير ليقوم بواجبه كانسان وطني. يلزم عليه القيام بالمهام التي يقع على عاتقه فلم يبتعد عن هذه المهام بل تقبلها وحاول ان يقوم بواجبه على أكمل الوجه.

وفي عام 1990 وبقرار منه اراد الالتحاق الى دورة تدريبية لكي يستطيع ان يطور شخصيته في المجالين السياسي والعسكري وان يجهز ذاته في سبيل خوض المعارك ضد قوات العدو.

وفي عام 1991 التحق الرفيق فائق برفاقه داخل الوطن، وكان يقوم بنضاله في مناطق جودي، بستا، المنطقة الثالثة بوطان.

وأثناء قبول الشتاء تعسكر الرفاق في المعسكرات الشتوية من اجل الاستعداد لقفزة جديدة في ربيع 1992 بدؤوا بنضالهم التدريب المكثف ونظرا لخوف العدو من هذه القفزة بدأ في فصل

الشتاء وبكل امكانياته التكتيكية. قصف معسكراتنا داخل الوطن بدءا من جودي وحتى ديرسم وبتاريخ 1992/1/7 قام العدو بقصف معسكراتنا في جودي وبستا واثر شظية جرح الرفيق فائق على اثر جرحه الرفيق فائق على اثر جرحه البليغ، وهكذا التحق الرفيق فائق بقافلة الشهداء وكان الرفيق فائق الشهيد الوحيد جراء هذا القصف.
عهدا لك بالسير على دربك حتى تحقيق النصر.

رفاق السلاح
صادر في مجلة صوت كردستان آذار العدد الخاص 1992
الصفحة 176-177